

(/ / //)

. الصلاة أكد أركان الإسلام بعد الشهادتين، وتتضمن الصلاة كثيراً من أنواع العبادة، من ذكر الله، وتلاوة لكتابه، وقيام بين يدي الله، وركوع، وسجود، ودعاء، وتسبيح، وتكبير، وهي رأس العبادات البدنية. لذلك عني بها الفقهاء. وذكرها في أول مصنفاتهم الفقهية لشرف منزلتها، بعد بيان شرطها الطهارة، فجمعوا مسائل الصلاة ورتبها ترتيباً دقيقاً، بوضع الفرع في مكانه المناسب وإلحاق كل مسألة لنظائرها، مع اهتمام بفقهاء ترجمة الأبواب، وهذا البحث يبرز جهود فقهاء الحنابلة في فقه المناسبة والتنويب في كتاب الصلاة والجنائز، وذلك باستقراء أصول فقه الحنابلة، والله الموفق.

الحمد لله الذي أنعم على عباده. بأفضل الشرائع، وجعلها صالحة لكل زمان ومكان، فبينت قواعد الدين في العبادات والمعاملات وجميع مجالات الحياة.